1949/11/01
890 F. 001 Abdul Aziz/11-149 (1)

برقية سرية رقم ٦٣٥ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال بالنيابة والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يفيد هيل أن الملك عبدالعزيز آل سعود توجه إلى مكة المكرمة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) حسب ما ورد في برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦١٠ المؤرخة في ١٧ أكتوبر ليقضي فيها عدة أسابيع، ويضيف أن من المتوقع أن يعود الملك إلى جدة مرة ثانية قبل أن يتابع سفره إلى الرياض.

R. 1

1949/11/01
890 F. 404/11-149 (1)

رسالة من القنصلية الأمريكية في عدن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

تشير القنصلية إلى مذكرة السفارة الأمريكية في مانيلا المؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م وإلى مذكرة القنصلية الأمريكية في عدن المؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م وإلى مذكرة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م وإلى مذكرة القنصلية الأمريكية في عدن المؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٩م، وتورد نص رسالة تسلمتها من سكرتارية حكومة مستعمرة عدن تطلب فيها معلومات بخصوص رسوم الحج المستحقة على سفينة تابعة لوحدات البحرية الفلبينية منذ أكثر من عام. كما تشير إلى أن القنصلية، التي تتصرف بصفة ممثل محلي للشؤون الفلبينية، لا ترى مبرراً لعدم دفع هذه الرسوم. وتطلب القنصلية من وزارة الخارجية أن تلفت انتباه الحكومة الفلبينية لهذه المسألة، لأنها كما قالت في مذكرتها المؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٩م إن هذا التأخير يسيء إلى سمعة حكومة الفلبين وإلى القنصلية التي تمثلها.

R. 1

1949/11/01
890 F. 821/11-149 (1)

برقية رقم ٨٤ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقول هارت إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company طلبت إعلام مكتب شؤون البحار الأمريكي أنها لن تضع بديلاً للمنارة رقم ١٠ المفقودة منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م على مدخل رأس المشعاب في المملكة العربية السعودية.

R. 11

1949/11/02
890 F. 00/11-249 (2)

رسالة رقم ٢١٩ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي

بالنيابة والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى الفقرة رقم ٥ من برقيته رقم ٦٢٩ المؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م ويحيط وزارة الخارجية علماً بتفاصيل قضية جلين جيمس ريتشي Gelin James Ritchie العامل الأمريكي في شركة بكتل الدولية المحدودة Bechtel International Inc. Ltd.. ويذكر هيل أنه في ١٢ أكتوبر ١٩٤٩م وبينما كان ريتشي يقود شاحنته الصغيرة على الطريق من مجمع بكتل في جدة في طريقه إلى القصر الملكي، لإجراء أعمال الصيانة هناك على جهاز التكييف والأجهزة الكهربائية الأخرى قبيل وصول الملك عبدالعزيز آل سعود، صدم جملاً وراكبه، فقتل الجمل في الحال وأصيب راكبه، وهو حاج هندي مسن، بجراح بليغة توفي على أثرها بعد عدة ساعات. ويذكر هيل أن حراس القصر شاهدوا الحادث، وألقوا القبض على ريتشي واحتجزوه حتى الفجر، حيث نُقل إلى مقر شرطة جدة. ويذكر هيل أن ريتشي كان في صحة جيدة ويعامل معاملة طيبة.

ويفيد هيل أنه تحدث مع خيرالدين الزركلي السفير في وزارة الخارجية السعودية عن القضية، وطلب منه التعجيل في البت فيها لأن ما حدث لا يعتبر جريمة. ويتوقع هيل أن يتلقى ريتشي حكماً خفيفاً، ربما يستبدل بدفع غرامة كبيرة. ويضيف هيل أنه سيبلغ وزارة الخارجية بتطورات هذه القضية. ويذكر هيل عنوان ريتشي في الولايات المتحدة ورقم جواز سفره ومكان إصداره وتاريخه.

R. 1

1949/11/02
890 F. 515/11-249 (1)

برقية رقم ٤١١ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال بالنيابة والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مورخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٤٨٢ المؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) التي تفيد أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي قرر تقديم مختلف الاقتراحات الضرورية لإجراء إصلاحات مالية والتي جمعها خلال العام الماضي إلى نظيره المصري حسين فهمي للاستئناس برأيه ومشورته.

وتتضمن هذه الاقتراحات الخطط الفرنسية والأمريكية والبريطانية والمصرية وما يسمى بخطة سرور. ويضيف هيل أن العمروسي، السكرتير الأول في المفوضية المصرية في جدة أبلغ موظفاً في السفارة الأمريكية أنه أبلغ وزارة المالية السعودية اعتذار حسين فهمي عن تلبية طلب الحمدان إذ شعر بأنه غير قادر على تقويم هذه الخطط.

R. 6

1949/11/02
890 F. 0011/11-249 (1)

برقية رقم ٤١٢ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يفيد هيل أنه في تاريخ ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) حضر مأدبة عشاء أقامها يوسف زينل علي رضا في جدة على شرف خاجا شهاب الدين وزير الداخلية الباكستاني ورئيس وفد المساعي الحميدة الباكستانية التي كانت على رأس بعثة الحجاج الباكستانيين. ويذكر هيل أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام على الحجاز ووزير الخارجية السعودي كان على رأس المدعوين وقد أثار إعجابه بتمكنه من اللغة الإنجليزية ولطفه ولباقته. ويذكر هيل أنه عرض على الأمير فيصل مساعدته في إتقان اللغة الإنجليزية من خلال بعض الكتب المنشورة حول هذا الموضوع، وأن الأمير رحب بالفكرة.

R. 2

1949/11/02
890 F. 24/11-249 (1)

برقية رقم ٦٣٧ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال بالنيابة والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقول هيل إن وزارة الخارجية السعودية أبلغت السفارة الأمريكية في جدة نقلاً عن السفير السعودي في واشنطن أن الآليات نصف المجنزرة والبالغ عددها ٦٥ آلية حسب ما ورد في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٩٣ المؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول)، ستستخدم في الأعمال الزراعية في المملكة العربية السعودية. ويقول هيل نقلاً عن السفير السعودي في واشنطن إن هذه الآليات تحتاج إلى رخصة تصدير، وإن الحكومة الأمريكية لن تمنح هذه الرخصة قبل تأكيد البيع من السفارة الأمريكية في جدة. ويضيف هيل أن سفير المملكة طلب أن تلح السفارة الأمريكية على وزارة الخارجية الأمريكية للقيام بإجراءات الحصول على رخصة التصدير قبل أن تؤول هذه الآليات إلى مشترٍ آخر.

R. 4

1949/11/03
890 F. 5151/11-349 (2)

برقية سرية رقم ٤١٤ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى اتصالات السفارة السابقة بشأن مدفوعات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من جنيهات الذهب الإنجليزية إلى حكومة المملكة العربية السعودية خلال الأشهر

الماضية، ويضيف أن المدفوعات إلى حكومة المملكة أو إلى أي جهة مصرفية محلية عينتها الحكومة قد تمت خلال النصف الأخير من شهري سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م. ويقدم هيل قائمة تبين حجم مدفوعات جنيهات الذهب الإنجليزية وهدفها وتاريخ كل منها، إضافة إلى الإجمالي المدفوع الذي بلغ حوالي ٣٤٩ ألف جنيه ذهب إنجليزي. ويضيف هيل أن مدفوعات ١٢ أكتوبر التي تضمنتها القائمة دُفعت مباشرة إلى بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة؛ أما باقي المدفوعات فقُدمت إلى وزارة المالية السعودية في المملكة.

ويذكر هيل أن أرامكو لم تحتفظ بعائدات حكومة المملكة من جنيهات الذهب الإنجليزية في شهر أكتوبر، وبدلاً من ذلك أخبرت وزارة المالية السعودية شركة أرامكو في ١٢ أكتوبر ١٩٤٩م أن جمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society في جدة أُبلغت بتحويل مبلغ ١٠٠ ألف دولار و٣١٩,٢ ألف جنيهاً استرلينياً إلى حساب أرامكو في شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York.

ويفيد أن سجلات السفارة تشير إلى تلقي حكومة المملكة حوالي ٤,٤ مليون جنيه ذهب إنجليزي من أرامكو في عام ١٣٦٨هـ، كما تشير إلى قيام المملكة بتحويل مبلغ ١,٢ مليون دولار أمريكي وحوالي ٤,٩ ملايين دولار أمريكي سداداً من أقساط قرض بنك الاستيراد والتصدير Eximbank ومن تكاليف إنشاء الخط الحديدي بين الدمام والرياض.

R. 6

1949/11/03
890 F. 404/11-349 (1)

برقية رقم ٤١٧ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقول هيل إن وزارة الخارجية السعودية أبلغت السفارة الأمريكية بمذكرة مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) أن عدد الحجاج لهذا العام بلغ ٤٥٠ ألف حاج، منهم ١١١٨٩ وصلوا إلى المملكة العربية السعودية جواً و٨٠٢٧١ بحراً و٥٢٨ براً عن طريق المدينة و١٢٤١ عن طريق الرياض. أما الباقون فقدموا إلى مكة المكرمة بوسائل مختلفة من كل أنحاء المملكة. ويضيف هيل أنه في أثناء الأيام الأربعة لمناسك الحج توفي ١٢٠ حاجاً، ٧٥ منهم بسبب ضربة شمس أو نتيجة مباشرة لشدة الحرارة، و٢٧ بسبب الشيخوخة و١٨ متأثرين بأمراض عامة أخرى. ويذكر هيل أن مديرية الصحة العامة أعلنت خلو المملكة والحج من الأمراض السارية لهذا العام في الأسبوعين الأخيرين قبل ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

R. 4

1949/11/03
890 F. 61/11-349 (2)

رسالة رقم ٢٢١ من القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م ومرفق بها تقرير عام عن إنجازات مديرية الزراعة السعودية في سنتها الأولى، مؤرخ في ١٨ شعبان ١٣٦٨هـ الموافق ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

ينقل القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة ترجمة إلى اللغة الإنجليزية أعدتها السفارة الأمريكية عن تقرير مديرية الزراعة في المملكة العربية السعودية الذي يغطي نشاطات المديرية خلال السنة الأولى من تأسيسها. ويذكر القائم بالأعمال أن (محمد) صالح قزاز مدير مديرية الزراعة أعد التقرير الآنف الذكر بمساعدة زملائه الفنيين. ويقدم القائم بالأعمال الأمريكي لمحة عن حياة (محمد) صالح قزاز ومؤهلاته قائلاً إنه من أصدقاء وزير المالية السعودي، وإن قزاز تعرض لكثير من الانتقادات بادئ الأمر، لكنه يحظى بصفة عامة برضى المواطنين، ويوضح أن قزاز يشغل أيضاً منصب مدير المديرية (العامة لشؤون) الحج. ومن جهة أخرى يقول القائم بالأعمال الأمريكي إن الموازنة المالية للمديرية أكثر بقليل من ثلاثة ملايين ريال سعودي، أي ما يعادل ٧٥٠ ألف دولار أمريكي في السنة. وهذا المبلغ ساعد مديرية الزراعة على البدء في تحسين طرق الزراعة في المملكة. ويتابع القائم بالأعمال قائلاً إنه لم يرد في التقرير ذكر للمشروعات الزراعية في كل من الخرج والهفوف وحداء.

R. 7

1949/11/03
890 F. 6363/11-349 (1)

برقية سرية رقم ٦٤٠ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

ينقل هيل عن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أن المملكة العربية السعودية ستبدأ بعد وصول خبراء وضع العلامات بوضع علامات على جزر الخليج خلال أسبوعين، ومن المتوقع أن تكون جزيرة العربية هي الأولى على القائمة. ويقول هيل إن المصدر أشار إلى رغبة المملكة في إقامة موقع عسكري صغير على هذه الجزيرة كدليل على السيادة عليها.

R. 9

1949/11/03
890 F. 7961/10-2049 (1)

برقية سرية رقم ٤٢٥ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٤٣ المؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م إلى السفارة الأمريكية في القاهرة والمرسلة إلى وزارة الخارجية برقم ٦١٨، ويطلب من القنصلية الأمريكية في الظهران توضيح ما إذا كانت رسالة (سالم) نقشبندي إلى شركة تي دبليو إيه TWA، التي يقول فيها إن المملكة العربية السعودية لن تفتح مطاراتها أمام أي طائرة تهبط في المطارات اليهودية، تتعارض مع موقف الحكومة السعودية المبين في البرقية الواردة من جدة. ويذكر آتشيسون أن شركة تي دبليو إيه تود فتح رحلات تجريبية إلى القاهرة والبصرة والظهران إذا وافقت السفارتان الأمريكيتان في جدة وبغداد والقنصلية الأمريكية في الظهران على ذلك، وأكدت أن هذا لن يصطدم بأية عقبات.

R. 10

1949/11/04
711.90 F./5-1849 (1)

برقية سرية رقم ٣٩٨١ موقعة من دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير آتشيسون إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٨٠٦ المؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ويضيف أن وزارة الخارجية تشعر بالمزيد من القلق من احتمال اندلاع أحداث خطيرة نتيجة تطور النزاع بين دول الخليج حول الحدود البرية والبحرية وتضارب مصالحها النفطية. ويطلب آتشيسون إدراج هذه المسألة على جدول أعمال مايكل رايت Michael R. Wright من وزارة الخارجية البريطانية في لندن لبحثها بصورة غير رسمية، كما يطلب من السفارة الأمريكية في لندن أن ترسل آخر المعلومات المتوفرة عن هذه النزاعات إلى وزارة الخارجية الأمريكية، وبخاصة عن وضع المباحثات الحدودية بين حكومة المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة (التي تتفاوض نيابة عن مشيخات الخليج.

R. 12

1949/11/04
890 F. 00/11-449 (1)

برقية رقم ٤١٨ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢١٩ المؤرخة في ٢ نوفمبر ١٩٤٩م، ويذكر أنه تم إخلاء سبيل (جلين جيمس) ريتشي (Gelin James) Ritchie الموظف الأمريكي في شركة بكتل الدولية International Bechtel Inc. من سجنه في مقر شرطة جدة ظهر يوم ٢ نوفمبر بعد أن دفعت شركة بكتل الدولية غرامة قدرها ٣٧٨٢

ريالاً خصص منهـا ٣ آلاف ريال إلى عائلة الهندي الـذي راح ضحية الحادث، و٤٠٠ ريال لأصحاب الجمل الذي قتل، و٣٨٢ ريال لحكومـة المملكة العـربية السعوديـة لتغطيـة النفقات التي تحملتها شرطة جدة. وينقل هيل أن الأمير فيصل هو الذي حكم بهذه الغرامة وأن الملك عبدالعزيز آل سعود صادق عليها. ويضيف هيل أن حكومـة المملكة لم تطلب ترحيل ريتشي من المملكة.

R. 1

1949/11/04
890 F. 7962/11-449 (2)

برقـية سـرية ٤١٩ مـن هايـورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة والمستـشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقول هيل نقلاً عن جاك ووماك Captain Jack Womack ضابط الاتصال فـي القوات الجوية، والذي هو في مهمة مؤقتة في جدة، إنه تم تأجيل الرحلة البرية الـتي كانت فرقة الإنقاذ الجوي والبحري في الظهران تزمع القيام بها إلى الساحل الجنوبي للجزيرة العربية عبر الربع الخالـي لكن ووماك أكد أنه إذا ما تم إحياء المشروع فيما بعـد فإن الفرقة ستطلب الحصول على كل الموافقات المطلوبة من خلال السفارة الأمريكية في جدة والقنصلية الأمريكية في عدن.

كما يبلغ هيل وزير الخارجية بأن مسؤولين بريطانيين اتصلوا به للاستفسار عن خبر يقول إن فريق استـكشاف أمريكي مزعوم يـتألف من سيارات جيب وشاحنات وصل إلى حدود حضرموت. ويقول هيل إن المسؤول البريطاني أبدى قلقه من عدم إبلاغه بانطلاق هذه الرحلة سلفاً. ويـضيف أنه أبلغ ذلك المسـؤول في السفارة البريطانية أن لا علم للبعثة الأمريكية بمثل هذه الرحلة، وأكد له ما جاء في برقية وزارة الخارجـية الأمـريكـية رقـم ١٧ إلى (القنصلية الأمريكية) في عدن من أن الرحلة لن تـنطلق قـبل الحصول عـلى التـصاريح اللازمة. ويذكر هيل أن المـسؤول البريطاني عبر عن ارتياحـه لهذا التأكيد ووعد بتقديم المساعدة في مثل هذه الرحلة شريطة ألا يكون فيها أي جـنود سعوديين في حضرمـوت أو المنطقة التي تدعي حضرموت تبعيتها لها.

ويذكر هيل أن المسؤول البريطاني ادعى أنه لا يستطيع تعيين مصدر هذه الشائعات، لكن هيل يشير إلى أنه بصرف النظر عن فرق شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company الـتـي كانـت تعمـل جنوب وادي الدواسـر على مشارف الربع الخالي فإن من الممكن أن تكون مناقشـة خطة هنري فيـلد Dr. Henry Field الذي يسعى إلى مصاحبة فريق المسـح التابع لشركة نفط العراق Iraq Petroleum Company المتوجه إلى شرقي محمية عدن أدت إلى ظهور

التقرير المذكور. ويضيف هيل قائلاً إن محرر صحيفة «فتاة الجزيرة» ويدعى علي لقمان نسج قصة الرحلة المزعومة بناء على ذلك التقرير. ويقول هيل إن أحد موظفي السفارة الأمريكية في القاهرة قرأ القصة التي حاكها لقمان منشورة في العدد الصادر يوم ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) من صحيفة «المقطم» القاهرية.

R. 11

1949/11/08
890 F. 014/11-849 (1)

برقية سرية رقم ٦٥٥ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٢٧ المؤرخة في ٤ نوفمبر ١٩٤٩م، ويقول إن (كورنيليوس جيمس) بيلي (Cornelius James) Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والمفاوض الحدودي أخبر موظفاً في السفارة الأمريكية بأنه ينتظر حالياً تعليمات من لندن حول الرد البريطاني على المذكرة السعودية الأخيرة التي ورد ذكرها في برقية السفارة الأمريكية رقم ٦٠٤ المؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م. وينقل هيل قلق بيلي من بطء سير المفاوضات مع الحكومة السعودية لا سيما أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وفؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود غائبان عن المملكة. ويضيف هيل أن بيلي سيعود إلى البحرين ريثما تستأنف المفاوضات.

كما ينقل هيل عن بيلي رغبته في أن تكون المفاوضات شاملة لكل المسائل الحدودية؛ ويذكر أن بيلي قلق من إصرار الحكومة السعودية على إقحام الحجة القائمة على تبعية قبائل المنطقة في الجدل الدائر بين الدولتين.

R. 2

1949/11/09
890 F. 5151/11-949 (3)

برقية سرية رقم ٨٧ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير هارت إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٥٩ المؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٩م حول العمليات المالية لكلود دي بريكور Claude de Precourt مدير فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في الخبر وآرائه. ويورد هارت ما صرح به بريكور مؤخراً إلى أحد المسؤولين في القنصلية الأمريكية من أن البنك ربح ٢ بالمائة من تحويل مبلغ مليون دولار من أحد البنوك البريطانية في عدن إلى بنك بريطاني آخر في البحرين. وقال بريكور إن فرعه اضطر إلى اقتسام نسبة الربح الأصلية وهي ٤ بالمائة مع بنك أمريكي كان قد اقترض منه جزءاً من

المبلغ المطلوب تحويله. ويعزو بريكور قيام بنكه بعملية الوساطة بين بنكين بريطانيين إلى نظام تبادل العملات البريطاني الذي يمنع عمليات التحويل المباشرة. وذكر بريكور أن العملية التي قام بنكه بدورالوسيط فيها لم تكن مخالفة واضحة للنظام المذكور الذي وصفه بأنه نظام غبي، خاصة في البحرين التي تدخلها مبالغ كبيرة بالدولار.

وقال بريكور إن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أخَّر إجراء منحه تأشيرة دخول إلى الكويت مخالفاً بذلك الاتفاقية المعقودة بين بريطانيا وفرنسا والتي تسمح لرعايا كل دولة منهما بحرية الدخول إلى مستعمرات الدولة الأخرى، مما اضطره إلى الحصول على تأشيرة الدخول المطلوبة عن طريق شيخ الكويت مباشرة.

وأورد بريكور نقطة أخرى أثارت غضب البريطانيين من عملياته، وهي أنه عرض على تجار البحرين شروطاً لتحويل أموالهم إلى البنوك الأمريكية أفضل مما تعرضه البنوك البريطانية التي كانت تتقاضى عمولة تصل إلى ٤ بالمائة، فاستقطب بذلك جميع العمليات في هذا المجال.

ويشير هارت إلى أن البنك البريطاني لإيران في الشرق الأوسط British Bank of Iran in the Middle East حصل على موافقة الحكومة السعودية على افتتاح فرع له في مدينة الخبر، ويقول إن هذا لا يقلق بريكور الذي لا يعبأ بهذه المنافسة. ويروي عن بريكور أنه عرض على ستوت Stott وهو ممثل البنك البريطاني المذكور، أن يدفع عنه كامل نفقاته الخاصة خلال زيارته القصيرة للمملكة إمعاناً في الاستهانة بالبريطانيين وبمنافستهم.

ويعلق هارت على موقف بريكور قائلاً إن ما يبديه من عدم اكتراث قد يكون مبنياً على علمه أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company راضية عن التعامل مع بنك الهند الصينية فيما يخص تجميع الريالات التي تدفع أجوراً لموظفيها وربما كان مبنياً على اقتناعه الشخصي بأن البريطانيين أغبياء.

R. 6

1949/11/10
711.90 F. 2/11-1049 (2)

مذكرة محادثات شارك فيها إدوارد لوك Edward H. Locke رئيس شركة الصناعات العربية السعودية (سارينكو) Saudi Arabian Industries Corporation وفرد أولت Fred H. Awalt من قسم شؤون أفريقيا والشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

تتعلق المذكرة بإمكانية إبرام معاهدة صداقة دائمة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، وتقول إن محادثات عقدت بين لوك وأحمد توفيق المحامي المصري وعضو مجلس إدارة شركة نفط باسيفيك وسترن Pacific

Western Oil Company المقرب من الملك عبدالعزيز آل سعود أعلن خلالها توفيق عن تأييده لعقد مثل هذه المعاهدة لاعتقاده أنها ستعزز العلاقات التجارية بين البلدين. وتقول المذكرة إن رأي لوك كان على النقيض، وإنه عبر خلال المحادثات عن رغبته في الجمع بين جورج ماجي George McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي وتوفيق على الغداء في الأسبوع التالي لمناقشة المسألة بصفة غير رسمية.

وتعلق المذكرة على ما سبق فتبين أن الحكومة الأمريكية تسعى إلى التخفيف من وطأة رفضها تقديم المعونة العسكرية إلى الحكومة السعودية، ولذلك فقد اقترحت إبرام معاهدة صداقة وتجارة وملاحة مع المملكة، لكي تحل محل اتفاقية عام ١٩٣٣م المؤقتة إلا أن الحكومة السعودية رفضت هذا الاقتراح.

وتطلب المذكرة إبلاغ لوك أن مسألة إبرام معاهدة الصداقة والتجارة والملاحة الآنفة الذكر سبق وأثيرت مرتين مع حكومة المملكة خلال السنوات الثلاث الماضية، وكان الرد السعودي دوماً بالرفض. وتضيف المذكرة أن الحكومة الأمريكية مستعدة لإعادة النظر في المسألة عندما تسنح الفرصة.

R. 12

1949/11/10
890 F. 00/11-1049 (5)

رسالة رقم ١٣٨ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير هارت إلى رسالة القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٦٣ المؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م، ويقدم ملخصاً لما شهدته منطقة الظهران من نشاط للفترة بين ١٧-٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م. ويبدأ هارت بالحديث عن رسوم جديدة فرضتها حكومة المملكة لدخول أراضيها ورسوم الحجر الصحي، على غير السعوديين مشيراً إلى برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٣٠٦ المؤرخة في ٢٨ أكتوبر ١٩٤٩م. ويذكر هارت أن هذه الرسوم طبقت من ١٧-٢٣ أكتوبر في مكتب جوازات مطار الظهران، لكن من المتوقع أن يتم تطبيقها في الخبر ورأس تنورة عما قريب. وبمقتضى هذه الإجراءات سيدفع الأمريكي الذي يعيش في المملكة ٤ ريالات رسم خروج؛ وإذا ما رغب في العودة فعليه أن يدفع أربعين ريالاً رسم دخول، إضافة إلى مبلغ ٦٨ ريالاً رسم حجر صحي. ويذكر هارت أن هذه الرسوم، إذا ما تم تطبيقها، ستكون مصدر إزعاج للأمريكيين الذين يعيشون في مقاطعة الأحساء بشكل خاص ممن يكثرون السفر إلى البحرين.

وينتقل هارت إلى زيارة لجنة المخصصات المالية التابعة لمجلس النواب الأمريكي برئاسة آلن إلندر Allen J. Ellender نائب ولاية لويزيانا الأمريكية التي يتوقع وصولها إلى الظهران في ٦ نوفمبر. كما يتحدث عن زيارته

إلى قطر التي زار فيها معسكر دخان لتطوير النفط التابع لشركة الامتيازات النفطية المحدودة في قطر Petroleum Development Limited.

ويشير هارت إلى برقيات القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٢٨٠ و٢٨٢ و٢٨٣ المؤرخة على التوالي في ٢٣ و٢٤ و٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م، ورقم ٢٨٨ و٢٩٠ و١٣٦ المؤرخة في ٢ و٤ و٣١ أكتوبر ١٩٤٩م، ويذكر أن سوليفان الموظف الأمريكي في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الذي تسبب في كسر في فقرات ظهر موظف باكستاني يعمل في الشركة نفسها لايزال محتجزاً في خيمة صغيرة خلف السجن في رأس تنورة.

ويقول هارت إن طبيب الحكومة السعودية في رأس تنورة أفاد أن حالة الباكستاني المصاب في تحسن مستمر. ويقول هارت إن سوليفان حوكم بناء على الحق العام من جهة والحق الخاص من جهة أخرى. كما يقول إن الباكستاني رفض إسقاط حقه الخاص حتى يخرج من المستشفى، أما حكم الحق العام فربما يكون قد صدر ولكن دون أن يعلن بعد. ويذكر هارت أن محامي أرامكو عرض تعويضاً مالياً عن الأذى الذي لحق بالموظف الباكستاني قدره ٨٠٠ ريال، بينما طالب محامي المصاب بتعويض يتراوح بين ٥٠ و٦٠ ألف ريال.

وفي سياق آخر يقول هارت إن عبدالله بن عدوان الممثل المحلي لوزارة المالية في الظهران عاد من جدة مع عشرة لاجئين فلسطينيين وظفتهم حكومة المملكة. كما يذكر هارت أن عبدالله الطريقي تعاقد مع هؤلاء الأفراد للعمل في الأقسام التي يرأسها موظفون سعوديون. ويورد هارت أسماء هؤلاء الموظفين مع وظيفة كل منهم، وهم فائق نجيب الحسيني، محاسب، وإسحق خضر الدزدار، مشرف قضايا التعويض، وأحمد زكي الدجاني، مسجل عمال، ورجاء محمد الأمين، مساعد رئيس قسم النفط، وعابد مكحل، مفتش قي قسم النفط في رأس تنورة، وناصر سالم النصار، مفتش في قسم النفط في نجمة، ومحمد رشيد عرابي، مفتش في قسم النفط في الظهران، ومحمد إبراهيم الفاهوم، محاسب في قسم النفط، وسعيد خليل الدباغ، طبيب، وربيع الحسيني، من قسم النفط.

ويقول هارت إنه في ٢٠ أكتوبر قام الأمير سعود (بن عبدالله) بن جلوي أمير مقاطعة الأحساء بجولة تفقدية لمطار الظهران ولبعثة التدريب السعودية رافقه فيها هارت وبعض ضباط المطار. ويضيف أنه في مساء ذلك اليوم حضر الأمير سعود بن جلوي حفل العشاء الذي أقامه هارت على شرفه في صالة الطعام بمطار الظهران. وينتقل هارت بعد ذلك إلى الحديث عن الطقس، كما يقدم قائمة بأسماء الزوار والجهة التي قاموا بزيارتها، ومن هؤلاء فوزي الحص من شركة طيران الشرق الأوسط.

R. 1

1949/11/14
890 F. 00/11-1449 (1)

برقية سرية رقم ٤٢٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يتحدث تشايلدز عن العلاقة بـين الملك عبدالعزيز آل سعود وأسرة الدويش التي كانت تتمتـع بالقوة والنفوذ في قـبيلة مطير قـرب الحدود الشماليـة الشرقية للمملكـة. ويذكر تشايلدز أن معـظم أسرة الدويش تقطن في الكويت منذ عام ١٩٢٩م بـعد وفاة زعيمها فيصل الدويـش. ويذكر تشايلدز أن زعامة الأسرة آلت إلى بندر بن فيصل الدويش بعد وفاة والده. ويذكر تشايلدز أن الملك عنـدما علم بـرغبة بندر بن فـيصل الدويش زعيـم الأسرة في أداء فريضة الحج أرسل له رسالة ترحـيب، كما أصـدر أوامره بإعـفاء أسرة الدويش من رسوم الحج، واعتبارهم ضيوفاً على المملكة في أثناء إقامتهـم فيها. ونتيجة لهذا الـعرض الكريم أدى حوالي أربـعمائة شخص من أسـرة الدويش برئاسة بندر بـن فيصل فريضة الحج في ذلك العـام. ويروي تشايلدز كيف غادر بندر الدويش المملكة جواً إلى بغداد عن طريق الظهران دون إعلام الملك بسفره، وكيف انتقل بعدها إلى الأردن ليحل ضيفاً على حكـومة المملكة الأردنية بعد أن أظهر الوصي على عرش العراق امتعاضه من وجود بندر في بلاده.

ويتابع تشـايلدز قائلاً إن الملك أرسل رسالة إلى السفارة البريطانية في جدة ينتقد فيها تصرف بندر بن فيصل الدويش، وينتقد كذلك الحكومة الأردنية وبـالتالي الحكومة البريطانية لاستقبالهما الدويش في عمَّان وهو عمل، في نظر الملك، فيه تحد متعمد من جانـب جون جـلوب Brigadier John B. Glubb قائـد الفيلـق العربي فـي الأردن. ويذكر تشايلدز أن جلوب نفى أي علم له بالحادثة.

R. 1

1949/11/15
890 F. 5151/11-1549 (2)

برقيـة رقم ٤٢٦ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يذكر تشـايلدز أسعار الصـرف بعض العملات الأجنبية حسب سعر الإغلاق في سوق جدة يوم ١٤ نـوفمبر ١٩٤٩م، مع مقارنتها بأسعار الصرف في الأسبوع السابق والعام الـسابق. ويذكر تشـايلدز أن سعر الدولار يعادل ٤ ريالات و١٤ قرشاً، والجنيه الذهب الإنجـليزي ٥٩ ريالاً و١١ قرشاً، والجنيه الاسترلـيني ١٢ ريالاً و٣ قروش، والجنيه المصري ١٢ريالاً و٤ قروش، والمائة روبيـة الهنـدية ٩٠ ريـالاً، والمائة روبـية الباكستانيـة ١٢٥ ريالاً. كما يشير إلى أن

سعر الريال غير الرسمي بـلغ ٤, ٢١ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1949/11/15
890 F. 014/11-1549 (1)

برقية سرية رقم ٦٦١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز عن مسؤول في السفارة البريطانية في جدة قوله إن الموقف البريطاني (من مسألة الحدود الشرقية للمملكة) يرتكز على ما ورد في تـعليمات وزارة الخارجية البريـطانية المشـار إليها في بـرقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦٥٧ المؤرخة في ٢ نوفمبر ١٩٤٩م، ويعـتمد بالدرجة الأولى علـى إعلان عدم الاعـتداء لعـام ١٨٦٦م المـعروف بـإعلان ابـن مانـع (وردت Bin Manak).

ويضيف تشـايلدز قائلاً إنه بالرغم من اقتناع مسؤولي السفارة البريطانية بصلابة الحجة التي لديهـم، إلا أنه يشعرون بالشك حول بعض الـنقاط مما قد يـثنيهم عن اتـباع هذا الطريق، وقد أبلغوا وزارة الخارجية البريطانية بشكوكهم هذه. ويذكر تشايلدز أن المسؤول البـريطـاني رفـض الإفصـاح عن طـبيعـة الاعتـراضات بشـكل محدد، ويـوضح أن البريطانيين ينتظرون رد حكومتهم قبل توجيه أية مذكرة إلى حكومة المملكة العربية السعودية في هذا الشأن.

R. 2

1949/11/15
890 F. 404/11-1549 (3)

رسالة سرية رقم ٨٨ من روبرت ماكبرايد Robert H. McBride القنصل الأمريكي في الرباط إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يذكر ماكبرايد أن صحيفة «ماروك برس» *Maroc Presse* المغربية نشرت مقالاً عن عودة الحجاج المغاربة الذيـن أدوا فريضة الحج ذلك العام، ويـتحدث المقال عـن معاملة الحـجاج القادمين من المناطق الفرنسية (في أفريقيا) في بلاد المشرق العربي. وتذكر الصحيفة أن ١٥٣ حاجاً من المناطق الخاضعة للإدارة الفرنسية قد حشـروا على سـطح السفـينة «بـروفيدنـس» *Providence* إضافة إلى ركابها العاديين وذلك خلال رحلة العودة من المملكة العربية السعودية.

وتقول الصحيـفة إن الآلاف من الحجاج غير القادرين مادياً مـن مناطق بعيدة كالمغرب يتوجهون إلى الحج سيـراً على الأقدام لكنهم قد يتعرضون إلى سوء المعاملة في مصر. وتشير الصحيفة إلى أن القنصل الفرنسي زود هؤلاء الحجاج المغاربة بوثيقة تقوم مقام جوازات السفر وتقبلها السلطات المصرية. وتفيد الصحيفة أن بعض الحجاج الأفارقة من غرب أفريقيا الفرنسية وأفريقيا الاستوائية يقطعون القارة الأفريقية سيراً

على الأقدام ثم يـعبرون البحر الأحمر باتجـاه المملكة العربـية السعودية بعد حصولهم على إذن من السلطات في السودان.

وتستعرض الصحيفة المصاعب التي يلقاها الحجاج الأفارقة بعد وصولهم إلى المملكة. كما تذكر الصحيفة أن كثيراً من هؤلاء الحجاج يحاولون الحصول على عمل يساعدهم على تأمين تكاليف رحلة عودتهم إلى بلادهم.

وتذكر الصحيفة أن القنصل الفرنسي في جدة زود هؤلاء الحجاج المائة وثلاث وخمسون بالوثـائق الضروريـة لعودتهم عـلى السفيـنة «بروفيدنس» التي اضطر قبطانها إلى دفع رسم قدره ١٨٠٠٠ فرنك وغرامة قدرها ٦٠٠ جنيه استرليني قبل أن يسمح له بإركابهم في سفينته. وتضيف الصحيفة أن ٥٤ حاجـاً مغربياً نزلوا في مينـاء الدار البيضاء، وسـتطالب الشركة صاحبة السفينة ذويهم بسداد تكاليف سفرهم مضافاً إليها الغرامات، وأن هناك حوالي ٦٠ حاجاً أفريقياً سيتابعون سفرهم إلى داكار.

وتتحدث الصحيفة ذاتها في مقالة أخرى عن الصعوبات التي يكابدها الحجاج في أثناء أدائهم فريضة الحج وعن ارتفاع الأسعار وعن اضطرارهم إلى الـبقاء في مكة المكرمة مدة ١٢ يوماً، وعدم السماح لهم بالبقاء في المدينة المنورة إلا مدة قصيرة.

ويقول مـاكبرايد فـي نهاية رسـالته إن السياسة الفرنسية في المغرب كانت تهدف دوماً إلى الانتقاص من قدر الجامعة العربية والدول العربية المـستقلة في عيون المغـاربة والظهور بمظهـر الحامي لمصـالح الشعـوب الخاضعة للحكم الفرنسي، لذلك فإن القنصل الفرنسي سواء في السويس أم في جدة كان يسارع إلى مساعدة الحجاج المغاربة والأفارقة.

R. 4

1949/11/15
890 F. 515/9-1549 (3)

برقية سرية رقم ٤٣٧ موقعة من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقـول وب مشيـراً إلى بـرقيتـي وزارة الخـارجيـة الأمـريكـيـة رقم ٣٩٤ و٥٤٥ المؤرختين في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) و١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م، إن القرار النهائي بشأن الترتـيبات الخاصة بالفضة والـتي ورد ذكرها في بـرقية الوزارة رقم ٣٢٥ المؤرخة في ٢٩ أغسـطس (آب) ١٩٤٩م قد تأجل مرة أخرى. ويقول إن الشكوك التي أثارهـا محمد سـرور الصبان مستـشار وزير المالية السعودي والمـذكورة في برقية السفـارة رقم ٥٦٣ المـؤرخة فـي ٢٢ سبـتمـبر ١٩٤٩م أسهمت فـي هذا التأجيل. ويقول وب إن المشكلـة باتت تتمثـل في قلق وزارة الماليـة الأمريكية من أن تـبقى ريالات الفضة التي كانت المـملكة قد حصـلت عليها بمـوجب برنامج الإعارة والتأجير في الأراضي السعودية

نظراً إلى عدم توفر وسائل الأمن والحماية والتخزين المناسبة للفضة في جدة.

ويطلب وب من السفير الأمريكي تقدير رد فعل حكومة المملكة إذا ما أقرت وزارة المالية الأمريكية الشروط الواردة في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٢٥ المذكورة باستثناء التعديلات التي يريدها الصبان، أو الشروط الواردة في البرقية المذكورة مع تعديل يطلب فيه من جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society أن تشحن الريالات إلى الولايات المتحدة في مدة لا تتجاوز شهراً من شرائها. ويذكر وب أن وزارة المالية الأمريكية مستعدة للاحتفاظ بالريالات مدة سنتين لإتاحة فرصة شرائها من جديد أمام الحكومة السعودية وبالسعر نفسه، فتوفر بذلك تكلفة سك ريالات جديدة، ولا تتكبد سوى نفقات الشحن. ويذكر وب أن المشكلة تكمن في عدم وجود تفسير مقنع يبرر شحن الريالات إلى الولايات المتحدة، مما قد يسبب حرجاً للحكومة الأمريكية تجاه نظيرتها السعودية.

ويطلب وب من السفير الأمريكي في جدة إبداء رأيه حول إمكانية عدول حكومة المملكة عن استعمال رصيدها بالدولار (لدى بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك) وسيلة لتثبيت الريال بسبب تباطؤ الحكومة الأمريكية في البت في هذه المسألة. كما يطلب منه إبداء رأيه حول ما إذا كانت حكومة المملكة ستتراجع من جانبها لو أبلغها السفير الأمريكي بظهور عقبات لا يمكن تجاوزها دون السماح بسابقة لا تحمد عقباها تؤثر في علاقات الولايات المتحدة بالدول الأخرى، ويطلب معرفة رأي السفير الأمريكي فيما إذا كان من الأفضل للحكومة الأمريكية أن تسحب الخطة في كل الأحوال بدلاً من الوقوع في الحرج مع الحكومة السعودية.

ويضيف وب أن وزارة الخارجية الأمريكية لن تتخذ أية خطوة قبل تسلمها تعليق السفارة الأمريكية وانطباعاتها، وتطلب تضمين أي ملاحظات تبين أنه ليس لدى الحكومة السعودية أي اعتقاد بأن هناك التزاماً تجاهها من قبل الحكومة الأمريكية، لأن الحكومة الأمريكية لا تعتقد ذلك في الواقع. ويخلص وب إلى القول إن من المستحيل مناقشة هذه المشكلة مع حكومة المملكة أكثر من ذلك.

R. 6

1949/11/15
890 F. 72/11-1549 (1)

برقية سرية رقم ٤٣٩ موقعة من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير وب إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١١٣ المؤرخة في ٣١ أغسطس (آب)، ويقول إنه يدرك أن على حكومة المملكة العربية السعودية أن تبلغ الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern

Telegraph Company بالتعديلات المطلوبة في الاتفاقية الخاصة بالاتصالات البرقية الخارجية للمملكة بحلول الأول من ديسمبر (كانون الأول). ويطلب وب من السفارة تحري الأمر بشكل عاجل وإعلام وزارة الخارجية الأمريكية عن حالة المفاوضات.

R. 9

1949/11/16
890 F. 404/11-1649 (2)

برقية سرية رقم ٤٢٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٤١٧ المؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، وينقل بعض الملاحظات عن جين جونيت Jean Gonet الطبيب الأمريكي المسؤول عن المستوصف الذي تتولى تشغيله شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel Inc بشأن إعلان حكومة المملكة العربية السعودية خلو موسم حج ١٩٤٩م من أمراض الحجر الصحي.

ويفيد تشايلدز أن جونيت عالج أثناء فترة موسم الحج (سبتمبر/ أيلول إلى أكتوبر/ تشرين الأول) خمس عشرة حالة من حالات حمى التيفوئيد والباراتيفوئيد وشاهد، ولكنه لم يعالج، ثلاث حالات من الجدري وثلاثاً من التيفوس، إضافة إلى حالات أخرى وردت في البرقية. ويشير تشايلدز إلى أن جونيت يقوم بمعالجة حوالي ١٤٠٠ حالة في الشهر فقط، معظمها محول إليه إما من الملك عبدالعزيز آل سعود أو من جهات مهمة في حكومة المملكة.

وهناك حالات مرضية كثيرة، كما يقول تشايلدز، تمر دون ملاحظة، وأحد أسباب ذلك أن عمل جونيت محصور فقط في جدة. كما يذكر تشايلدز نقلاً عن جونيت أن هناك خمس عشرة إصابة بالجدري في مستشفى جدة وحالات أخرى دون علاج. ويقول تشايلدز إن جونيت حث الأمريكيين والأوروبيين على التلقيح فوراً ضد هذا المرض، وأعلن أنه شاهد ٦ حالات من التهاب الكبد الوبائي في عيادته، و٣ حالات من داء الليشمانيا الذي يشاهد للمرة الأولى في المملكة.

R. 4

1949/11/16
890 F. 796/11-1649 (2)

رسالة رقم ٢٢٦ من السفارة الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

تطلب السفارة الأمريكية في جدة من وزارة الخارجية مساعدتها في تحصيل مبلغ ٢٨ دولاراً أمريكياً من شركة أول ترانس إيرلاينز All Trans Airlines لتعويض هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة والمستشار في السفارة

الأمريكيـة في جدة عن أجرة نقل رسالـتين عاجلتين إلى مكاتب الشركة مباشرة في روما وبيروت بغرض إدراج طائرات الشركة ضمن الخطوط التي تنقل الحجاج من جدة وإليها.

وتورد الـرسالة نص الـرسالتـين اللتين أرسلهما هيل يومي ١٩ و٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م. كما تفيد الرسالة أن السفارة حوّلت هذا المبلغ لحساب الشركة الشرقية للاتصالات البرقية The Eastern Telegraph Company في السودان يوم ٨ نوفمبر ١٩٤٩م، وتقتبس مقطعاً من تلك الرسالة. وتطلب السفارة أخيراً من وزارة الخاجية الأمريكية تحصيل المبلغ المذكور لأنها لا تعرف كيف تتصل بالشركة المعنية.

R. 10

1949/11/17
711.90 F./11-1749 (3)

برقية سريـة للغاية رقم ٦٦٩ من ريفـز تشايلدز J. Rives Childs الـسفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦٦٨ المـؤرخة في ١٧ نوفمبر ١٩٤٩م، ويذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود استدعاه ثانية ذلك اليوم ليجتمع به مدة ساعة ونصف. ويفيد تشايلدز أن الملك، في ضوء أهمية المسألة، وجه فؤاد حمزة لكتابة مسودة رسالة تتضمن بياناً دقيقاً بكل ما تحتاجه المملكة العربية السعودية من الولايات المتحدة للحفاظ على أمنها. ويذكر تشايلدز أن الملك أسهب في الحديث عن علاقة المملكة بالبريطانيين، وتحدث عن تـذمر هؤلاء من الأهـمية التي أصبحـت تحظى بها الولايـات المتحدة لدى المملكة، وينقل تشايلدز عن الملك عبدالعزيز حديثه عن سياسة التطويق التي تنتهجها بريطانيا تجاه المملكة، وعزمها على التمسك بـنفوذها في منطقة الخليج. ويقول تشايلدز إنه حاول التخفيف من قلق الملك عبدالعزيز، فذكر له وجود بعثـة المسح العسكـري الأمريكية في المملكة كدليل على مدى الاهتمام الذي توليه الحكومة الأمريكية لأمن المملكة؛ لكن الملك رفض كل هذه المحاولات، قـائلاً إن كل ما ستفعله الحكومة الأمريكية لو تعرضت المملكة لعدوان هو أن تحيل الأمر إلى الأمم المتحدة؛ وإن الأمم المتحدة ستكون عاجزة عن فعل أي شيء مثلما عجزت في حل قضية فلسطين.

ويذكر تشايلدز أنه أكد للملك أنه يحظى بتـقدير رئـيس حكـومة الولايـات المتحـدة واحترامه كواحد من أعظم رجال السياسة في العالم. ويضيف تشايلدز أنه لـن يتوانى عن مساعدة الملك، مبيـناً أنه نقل إلى المسؤولين في واشنطن وجهة نظره، كما يؤكد أنه سينقلها إلى جورج ماجي George C. McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في أثناء لقائه المقبل به في استنبول، حيـث سيعـقد اجـتماع لـرؤساء البـعثـات (الأمريكيـة في المنطقة) هـناك بعد أسبوع.

وينقل تـشايلدز عن الملك أن الحالـة الراهنة تدعو إلى العمل لا إلى الكلام فحسب.

R. 12

1949/11/17
890 F. 515/11-1749 (1)

برقية سرية رقم ٦٧٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يفـيد تشايـلدز أن جاري أويـن Garry Owen مسؤول العـلاقات العامة في شـركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أشار إلى ما نقله محمد سـرور الصبان مستـشار وزارة المالية السعـودي من أن حكومـة المملكـة العربية السعودية تستعد حالياً لإصدار ريالات ورقية وطرحهـا للتداول في غـضون ستة أشهر. ويذكر تشايلدز أن قبول التعامل بهذه العملة الورقية أو رفضه سيكون اختيارياً.

ويفيد تشايلدز أن أوين عبر عن أمله للصبان في أن تفتح حكومة المملكة اعتماداً مالياً لتثبيت هذه العملـة. كما ينقل عن أوين اعتقـاده بأن الريالات الورقية سوف تطبع في القاهرة بالرغم من عدم وجود ما يؤكد ذلك. ويتساءل تشايلدز عما إذا كان بإمكان جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية في السفارة الأمريكية في القاهرة تأكيـد المعلومات السابقة. ويضـيف أن حكومة المـملكة كانت تفكر في إصـدار جنيه ذهب ورقي، لـكنها تخلّـت عن هذه الفكرة فيما بعد. ويختتم تشايلدز برقيته قائلاً إن الصبان لم يذكر شيئاً عن العملة الورقية منذ آخر محادثة دارت بينهما والتي ورد ذكرها في برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٥٥٧ المؤرخة فـي ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

R. 6

1949/11/17
890 F. 543/11-1749 (1)

رسالة موقعة من جوشوا إدلمان Joshua Edelman وهو محامٍ في نـيويورك إلى دين آتشيسون Dean G. Acheson وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ نوفـمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يلفت إدلمان نظر وزير الخارجية الأمريكي إلى مـا يراه تمـيـزاً ضد شـركة إكس لاكـس المحدودة Ex-Lax, Inc. التي يتولى تمثيلها، والتي تقدم بطلب لتسجيل اسمها التجاري في المملكة العربيـة السعودية. ويذكر إدلمـان، كما يقول تشايلدز، أنه طُلب من الشركة تقديم ما يثبت أنها شركة غير يهودية. ويحتج إدلمان على هذه المعاملة ويطلب من وزارة الخارجية الاستفسار عن هذه القضية واتخاذ ما يلزم بشأنها.

R. 6

1949/11/18
890 F. 014/11-1849 (1)

برقية سرية رقم ٦٧٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى أن مسؤولاً في السفارة البريطانية في جدة عقَّب على الموقف البريطاني من المفاوضات الخاصة بالحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية، وقال إن البريطانيين يعتمدون في موقفهم القانوني على المعاهدة الإنجليزية-التركية المبرمة سنة ١٩١٣م. وينقل تشايلدز عن المسؤول البريطاني اعتقاده أن وزارة الخارجية البريطانية مستعدة في ضوء غموض الحدود المذكورة في تلك المعاهدة، لقبول ما يدعى بخط الرياض لعام ١٩٣٨م مع تعديلات طفيفة كحل وسط. ويشير تشايلدز إلى أن السفارة البريطانية في جدة لم ترد بعد على المذكرة التي أرسلتها إليها حكومة المملكة العربية السعودية في بداية أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م على أمل الحصول من الحكومة البريطانية على إذن باستخدام لغة أكثر اعتدالاً مما جاء في التعليمات الأصلية.

R. 2

1949/11/18
890 F. 404/11-1849 (1)

رسالة من السفارة الأمريكية في مانيلا إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مورخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

تشير الرسالة إلى مذكرة العمليات الواردة من الوزارة والمؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م، ثم تورد نص مذكرة مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م تلقتها السفارة من وزارة الخارجية في جمهورية الفلبين، تشير فيها إلى مذكرة السفارة الأمريكية رقم ٩٧٣ المؤرخة في ٢٠ سبتمبر ١٩٤٩م، وإلى مذكرة وزارة الخارجية الفلبينية رقم ٢٨٢٥٤ المؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٤٩م فيما يتعلق بالفواتير المترتبة على مرور الحجاج بمركز الحجر الصحي في جزيرة كمران حيث رست السفينة التي حملتهم والتابعة لوحدات البحرية الفلبينية، كما ترفق حوالة رقمها ١١١٥ بمبلغ ٢٦١٥ روبية هندية مسحوبة على بنك ناشنال سيتي أف نيويورك National City Bank of New York. وتطلب السفارة من وزارة الخارجية الأمريكية أن تنقل الحوالة إلى سكرتارية حكومة عدن.

R. 4

1949/11/18
890 F. 6363/11-1849 (1)

برقية سرية رقم ٦٧١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى أن السفارة الأمريكية في جدة علمت أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أعربت عن رغبتها لحكومة المملكة العربية السعودية في الاتصال بشيخ الكويت فيما يتعلق بجزيرة العربية، ويضيف أن المراسلات بهذا الخصوص كانت توجه حتى

ذلك الحين إما إلى البحرين أو إلى البريطانيين، هذا بالرغم من قول البريطانيين إن جزيرة العربية خاضعة لسيادة الكويت. ويختتم تشايلدز برقيته معرباً عن اعتقاده أن حكومة المملكة تدرس هذا الاقتراح.

R. 9

1949/11/18
890 F. 7962/11-1849 (1)

برقية سرية رقم ٦٧٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إنه علم من ريتشارد أوكيف Col. Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أن جورج ترايل Major George Trial مدير برنامج التدريب في الظهران ينوي الاستقالة من الجيش إذا لم تتم ترقيته. ويوصي تشايلدز في ضوء مساهمة ترايل الكبيرة في إنجاح برنامج التدريب في مطار الظهران بإبقائه في الخدمة لأهمية ذلك من الناحية السياسية، ويطلب من وزارة الخارجية الأمريكية أن تنقل هذه التوصية إلى لورنس كيوتر Gen. Lawrence S. Kuter قائد خدمات النقل العسكري في سلاح الجو الأمريكي.

كما يطلب تشايلدز من وزارة الخارجية أن تطلب بدورها من فيرجسون Major Ferguson من وزارة القوات الجوية الأمريكية الإسراع بإرسال الصور التي التقطت للطلاب السعوديين خلال رحلة تشايلدز الأخيرة إلى المطار، إذ إن العديد من الصور التي أحضرها معه نالت إعجاب الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي والأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي.

R. 11

1949/11/19
711.90 F./11-1949 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٦٨٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود وصل في اليوم السابق وناقش معه الموضوع الذي ورد ذكره في برقيتي السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦٦٨ و٦٦٩ المؤرختين في ١٧ نوفمبر ١٩٤٩م (بشأن قلق الملك عبدالعزيز من سياسة التطويق التي تنتهجها بريطانيا تجاه المملكة العربية السعودية). ويقول تشايلدز إن حمزة نقل إليه رغبة الملك عبدالعزيز ورغبته هو في المساعدة في إقناع الحكومة الأمريكية بتلبية احتياجات المملكة الأمنية. ويفيد تشايلدز أنه أوضح لحمزة أنه ليس بوسع الحكومة الأمريكية تقديم المزيد من التأكيدات أكثر مما فعلت لأن ثمة أسباباً عملية تحول دون ذلك.

ويضيف تشايلدز أن حمزة عرض حلاً وسطاً لإرضاء الملك يتمثل في تقديم حكومة

الولايات المتحـدة بعض الأسلحة الأساسية تسدد قيمتها نقداً إذا تعذر الشروع في برنامج الدعم العسكري في ذلك الوقت. وذكر حمزة أن من الممكن أن يـتوجه الأمير منصور بـن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي بنفسه أو أي مسؤول آخر تـنتدبه الحكومة السـعودية إلى الولايات المتحدة لهذا الغرض.

ويفيد تشـايلدز أنه أوضح لحمزة سلفاً موقف وزارة الدفاع الأمريكية من هذه الفكرة، وقال إن الوزارة ستطلب الانتظار ريثما تقدم بعثة المسح العـسكري الأمريكية في المملكة تقريرها، ولـن توافق على البدء في تطـبيق برنامج لدعم المملكة عسكرياً قبل ذلك.

ويبين تشايلدز أنه أبلغ حمزة عزم الحكومة الأمريكيـة على دعوة الأمير منصـور لزيارة الولايات المتحـدة بعد النظر في تقريـر بعثة المسح العسكري، ويقول إن حمزة أجاب أن الحكومة السعودية تريد أن تكون تلك الزيارة مثمرة، وألا تقتـصر على الأمور الشكلية. ويضيف أنه قابل حمزة فيما بعد، وأخبره أنه في ضوء الفقرة الثانية من برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٠٧ المؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشريـن الأول) ١٩٤٩م، يبدو أن اقتراحه (أي حمزة) بشراء الأسلحة الأساسية تجارياً بديل عملي إذا ما استمر الملك عبدالعزيز في مطالـبته بالحصـول فوراً على أسلـحة رغم محاولات تشايلدز إقناعه بالتريث.

R. 12

1949/11/19
890 F. 7961/11-1949 (1)

برقية سرية رقم ٣٢٦ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير هارت إلى برقيتي وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٦٥ و٢٧٢ المؤرختين في ٣ و١٧ نوفمبر ١٩٤٩م علـى التوالي، ويذكر أن سالم نقشبندي ضابط الاتصال السعودي في مطار الظهران أكد له أن تعليماته تسري فقط على الطـائرات المنطلقة من أو المتجهة إلى الأراضي اليهودية، وليس على الطائرات التي يمكـن أن تكون قد زارت إسرائيـل في وقت ما في الماضي. ويضيف هارت أن شركة تي دبليو إيه TWA ربما أخطأت في ترجمـة تعليمات نقشبندي المذكورة في هذا الصدد.

R. 10

1949/11/20
890 F. 515/11-2049 (3)

برقية سرية رقم ٦٨١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يعـرب تشايلـدز عن وجهة نـظره بأن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ملزمة أدبياً بعرضها الذي قدمته لحكومة المملكة العربية السعودية والخاص بشراء الفضة، حـسب ما ورد في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم

٤٣٧ المؤرخة في ١٥ نوفمبر ١٩٤٩م، ويضيف أنه لا يليق بالولايات المتحدة أن تسحب مساعدتها في هذا الوقت خشية تعرضها إلى الانتقاد الشديد. ويقول تشايلدز إنه في الوقت الذي تتفهم فيه السفارة الصعوبات القانونية التي تواجه وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين في حل المشكلة إلا أنها ترى أن مساعدة حكومة المملكة في تنفيذ برنامجها للإصلاح النقدي أصبحت جانباً مهماً من السياسة الأمريكية إزاء المملكة.

ويقول تشايلدز مشيراً إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٥٤٥ المؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م إن المملكة تهدف من التمسك بعرض وزارة المالية الأمريكية إلى تأمين كمية من الريالات تكفي لدفع الرواتب الشهرية لموظفي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويمضي تشايلدز قائلاً إن المملكة تعهدت ظاهرياً بتثبيت سعر الريال في ضوء توصيات التقرير المالي الذي أعده ريموند مايكسيل Raymond Mikesell من مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية وجورج إدي George A. Eddy من مكتب السياسة المالية الدولية في وزارة المالية الأمريكية. ويذكر تشايلدز أن الحكومة السعودية مازالت مهتمة بالحصول على الفضة، وأن السفارة تواجه حرجاً شديداً كلما جاءتها استفسارات من محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي عما تم بشأن اقتراح (الحكومة الأمريكية تزويد المملكة) بالفضة.

ويقول تشايلدز إن من المحتمل أن تكون حكومة المملكة تناور لكي ترفض عرض الولايات المتحدة لما يترتب عليه من تقييد في استعمال ما تجمعه من الريالات، غير أنه ليس من الحكمة أن يقال لحكومة المملكة إن ثمة عقبات عملية ظهرت في ذلك الحين، لأن ذلك سيعد مجرد أعذار واهية خصوصاً بعد أن أعلنت الولايات المتحدة صداقتها المتينة للمملكة. ويشير تشايلد إلى موقف السفارة الثابت مما ورد في الفقرة الأولى من برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٣٧ المذكورة حول عدم السماح ببقاء الريالات مخزنة في المملكة، ويقول إنه ليس لديه أدنى شك في أن الريالات ستكون في أمان في المملكة حتى لو لم تكن في حراسة رجال مدججين بالسلاح.

وفيما يتعلق بالتساؤلات التي وردت في برقية السفارة (كذا والصحيح الوزارة) رقم ٤٣٧ المذكورة، يقول تشايلدز إنه يشك في أن تقبل حكومة المملكة الاقتراح الوارد في الفقرة ٢ «أ»، لأن همها الأول هو الحصول على الأموال الضرورية لشراء الريالات حتى تبيعها لشركة أرامكو. ولذلك، ترى فإن السفارة أن حكومة المملكة سوف ترفض فكرة تجميد الريالات بكل تأكيد.

وأما الاقتراح الوارد في الفقرة ٢ «ب» (من تلك البرقية) فيقول تشايلدز إنه غير مقبول

لدى حكومة المملكة لأسباب شرحتها وزارة الخارجية من قبل. وعن إيداع دولارات في حساب المملكة لدى بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank of New York، يقترح تشايلدز على وزارتي الخارجية والمالية أمرين يقول إن من المحتمل إقناع حكومة المملكة بالموافقة عليهما: الأول يتناول تعديل بنود برقية وزارة الخارجية رقم ٣٢٥ (المؤرخة في ٢٩ أغسطس/آب ١٩٤٩م) بحيث تسمح للوكيل المالي لحكومة المملكة بتخزين ما تجمعه من ريالات لمدة عامين في جدة واسترجاعها بعد أن تودع مبلغاً مساوياً لها من الدولارات في بنك الاحتياط الفدرالي. ويعتمد الثاني، كما يقول تشايلدز، على ما جاء في برقية وزارة الخارجية رقم ٣٢٥ المذكورة مع تعديلات تسمح للوكيل المالي لحكومة المملكة بالاحتفاظ بالمبلغ لمدة تتراوح بين ٩٠ و١٢٠ يوماً قبل شحنه إلى الولايات المتحدة. ويعتقد أن هذا الإجراء سيعطي المملكة الوقت الكافي لبيع الريالات لأرامكو والحصول على الدولارات لإيداعها في نيويورك ضمن الفترة المحددة.

ويؤكد تشايلدز الحاجة إلى قرارات عاجلة، وبخاصة بعد انتشار شائعات محلية بأن محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي سيحصل على إجازة لأسباب صحية في غضون ثلاثة أسابيع. ويرغب تشايلدز في إيجاد حل لهذه المسألة قبل ذلك.

R. 6

1949/11/21
890 F. 00/11-2149 (1)

برقية سرية رقم ٤٣٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يورد تشايلدز ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للأمر الملكي رقم ٩/ ٢/ ٢/ ٤٥٦٠ المؤرخ في ٣ محرم ١٣٦٩هـ الموافق ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م الذي ينص على مد فترة مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية خلال عام ١٣٦٩هـ من ٢٣ أكتوبر ١٩٤٩م إلى ١٢ أكتوبر ١٩٥٠م، وجاء في الأمر الملكي الموجه إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي أن الملك، بعد الاطلاع على تقرير مجلس الشورى المرفق برسالة التغطية رقم ٢٦١ المؤرخة في ١٢ ذي الحجة ١٣٦٨هـ الموافق ٢٢ أكتوبر ١٩٤٩م المتضمن بياناً عن منجزات المجلس في أثناء العام الماضي، يعرب عن تقديره لجهود المجلس المثمرة في إنجاز الأعمال الملقاة على عاتقه؛ وفي ضوء ثقته في إمكانيات أعضاء المجلس وموقعهم الذي يعكس حرصهم على أداء واجباتهم، قرر تمديد فترة المجلس لمدة عام كامل بدءاً من شهر محرم الحالي. ويطلب الملك إبلاغ المجلس بهذا الأمر، ويسأل الله سبحانه وتعالى أن يكلل جميع أعمال المجلس بالنجاح.

R. 1

1949/11/21
890 F. 6363/11-2149 (2)

برقية سرية رقم ٤٣٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى أنه تحدث مطولاً إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي يوم ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م مستعرضاً نتائج زيارته (هو أي تشايلدز) إلى الولايات المتحدة. كما أخبره أنه تابع في وزارة الخارجية الأمريكية مسألة الحفاظ على إنتاج النفط في المملكة العربية السعودية في المستوى الراهن تقريباً. ويضيف تشايلدز أنه أخبر الحمدان بأن مسألة إنتاج النفط في المملكة مسألة معقدة في ضوء الإنتاج العالمي، لأنها ترتبط بمسائل العائدات بالدولار وبالجنيه الاسترليني، وبميزان المدفوعات البريطاني، وبموضوعات عامة تؤثر في الاقتصاد العالمي.

ويفيد تشايلدز أن مسؤولين من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ناقشوا هذه الأمور مع حكومة المملكة، ويذكر أنه شعر أن وراء فكرة (أرامكو الرامية إلى) تخفيض إنتاج النفط هدفاً سياسياً، وينبه وزارة الخارجية الأمريكية إلى المخاطر السياسية والاقتصادية التي ينطوي عليها ذلك التخفيض. ويتابع تشايلدز أن هذا الموضوع نوقش بشكل مستفيض في الورقة التي قدمتها وزارة الخارجية الأمريكية إلى مؤتمر استنبول بعنوان «مشكلات النفط الحالية». ويكرر تشايلدز قوله إن الحمدان وافقه على كل ما ذكره أعلاه، وشكره على اهتمامه بالموضوع.

R. 9

1949/11/21
890 F. 001 Abdul Aziz/11-2149 (1)

برقية سرية رقم ٦٨٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز عن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود أن الملك سيعود إلى مكة المكرمة وأنه يعاني من وعكة صحية. ويقول تشايلدز إن حمزة اقترح على الملك أن يخضع لفحوصات طبية، وأن يحرص على تجنب كل ما يثير قلقه. ويضيف تشايلدز أنه سأل حمزة أن يبلغ الملك، إن كان يرى ذلك مناسباً، بأن الولايات المتحدة مستعدة للإسهام في العناية بصحته.

R. 1

1949/11/22
890 F. 00/11-2249 (2)

مذكرة أعدها ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة حول الأبعاد السياسية لدعم المملكة العربية السعودية عسكرياً، غير مؤرخة ومضمنة طي رسالة

تغطية سرية رقم ٢٣١ من السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يعدد تشايلدز في هذه المذكرة الأبعاد والمزايا السياسية التي ينطوي عليها برنامج الدعم العسكري للمملكة العربية السعودية. ويقول إن البرنامج سيسهم في دعم الاستقرار في العالم العربي، وفي المنطقة. كما سيسهم، على حد قول تشايلدز، في دعم ثقة الملك عبدالعزيز آل سعود في الصداقة التي تكنها الولايات المتحدة لبلاده. ويضيف تشايلدز أن منزلة الولايات المتحدة ستُعزّز من خلال البرنامج في العالمين العربي والإسلامي نظراً إلى مكانة المملكة لدى المسلمين باعتبارها حامية الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، ولا سيما بعد أن تزعزعت الثقة في قدرة الولايات المتحدة على حماية أصدقائها على أثر استيلاء الشيوعيين على معظم أجزاء الصين التي يعيش فيها أكثر من ٥٠ مليون مسلم.

ويقول تشايلدز في مذكرته إن برنامج الدعم العسكري سينعكس إيجابياً على الصعيد الثقافي في أوساط الشباب السعودي، إذ سيكون نافذة لهم على وسائل التعليم الحديثة. وأخيراً يقول تشايلدز إن البرنامج سيثّبت دعائم حكومة المملكة ويضمن بقاءها وصداقتها للحكومة الأمريكية.

R. 1

1949/11/22
711.90 F/11-2249 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٦٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير تشايلدز إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦٦٩ المؤرخة في ١٧ نوفمبر ١٩٤٩م، ويذكر أنه سيرسل ترجمة لمذكرة حكومة المملكة العربية السعودية سلمه إياها فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ٢١ نوفمبر ١٩٤٩م عندما تصبح جاهزة. ويذكر تشايلدز أن حمزة سأله، بناء على تعليمات من الملك، إذا كان يرى أن يبعث الملك رسالة إلى الرئيس الأمريكي أو مذكرة إلى تشايلدز نفسه. ويقول تشايلدز إنه أخبر حمزة بأنه يفضل أن تكون مذكرة غير رسمية من الملك إليه، وهكذا كان.

ويقول تشايلدز إن حمزة نقل إليه شفوياً طلب الملك إيفاد موظف سعودي أو اثنين إلى واشنطن لدراسة ما سيتضمنه برنامج الدعم الذي ستطلبه المملكة من الحكومة الأمريكية، فوعد تشايلدز أن ينقل هذه الرسالة إلى حكومته، وأن تلقى هذه الرسالة الدعم المطلوب.

R. 12

1949/11/22
711.90 F./11-2249 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٦٨٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي

في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

ينقل تشايلدز عن فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود أن الملك قال إنه ليس مهتماً بإيفاد مسؤول إلى الولايات المتحدة للحصول على أسلحة بقدر ما هو مهتم بمعرفة ما إذا كانت الولايات المتحدة مهتمة فعلاً بالمصالح المشتركة بينها وبين المملكة العربية السعودية، كما يود الملك الحصول على تأكيدات أمريكية بالوقوف إلى جانب المملكة وتبديد كل المخاوف التي أعرب عنها مما وردت الإشارة إليه في برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦٨٤ المؤرخة في ٢٢ نوفمبر. ويذكر تشايلدز أنه أعرب لحمزة عن مدى الاهتمام الذي توليه للمملكة، وهو ما لمسه في كل المحادثات التي أجراها مع المسؤولين في الولايات المتحدة مؤخراً.

ويضيف تشايلدز أن من الصعب إعطاء الملك مزيداً من التأكيدات المحددة، لكنه يوضح أن طلب الملك سيحظى بكامل الاهتمام. كما يضيف نقلاً عن حمزة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي والنائب العام على الحجاز تفهم وجهة نظر تشايلدز بشأن الدعم الأمريكي للمملكة كما شرحها للملك، وأعرب عن تقديره للحكومة الأمريكية. ويروي تشايلدز من جهة أخرى أن الملك أعطى تعليماته لحمزة بإطلاع تشايلدز على آخر التطورات بشأن مداولات الجامعة العربية. ويبين في هذا الصدد أن حمزة سيزوده بنص الاقتراح الأمني الذي تقدمت به مصر لدول الجامعة، وسيرسله هو بدوره إلى وزارة الخارجية الأمريكية بالبريد الجوي. وينقل تشايلدز عن حمزة أن المقترحات العراقية حول ذلك الموضوع كانت فقط لمواجهة خطر الشيوعية على المنطقة، وهي في الوقت نفسه معدة لتعطيل المشروع الحقيقي للحلف الأمني، وقد تم سحبها. ويضيف أن السوريين اقترحوا من جهتهم حلفاً أمنياً ضمن اتحاد فدرالي (عربي) تتخلى فيه كل من الدول الأعضاء عن سيادتها، ويهدف هذا الاقتراح كذلك إلى تعطيل مشروع الحلف الأمني (العربي)، حتى إذا رُفض الاقتراح اتخذته سورية ذريعة لإقامة اتحاد فدرالي مع العراق. ويقول تشايلدز نقلاً عن حمزة إن المملكة ومصر ولبنان واليمن تسعى إلى إقناع سورية بسحب مقترحاتها حتى لا تتخذ من رفضها ذريعة للاتحاد مع العراق.

R. 12

1949/11/22
890 F. 404/11-2249 (1)

برقية سرية رقم ٦٨٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يفيد تشايلدز أن الباخرة «كرستوبال» *Cristobal* التابعة لشركة بنداتوم Pendatum

الفلبـينية، التي وصـلت إلى جدة يوم ٢٦ سبتمبر (أيـلول) وعلى متنها ١٨١٩ حاجاً فلبينياً لا تزال في الميناء. ويذكر تشايلدز أن سلطات الميـناء لم تسمح للحـجاج بمغادرة الباخرة لأنـهم لم يدفعوا الـرسوم المتوجبة علـيهـم، ويضيـف نقلاً عـن الحجـاج أن سالـيبـادوا بنداتـوم Salipadwa Pendatom عضو مجـلس الشيوخ الفـلبيني وصاحـب الشركة قد تقاضى تلك الرسوم مسبقاً لكنه لم يـحولها إلـى حكومة المـملكة الـعربية السعودية.

ويفيد تشـايلدز أن طاقم السفيـنة الذي يضم ١٣٤ فلبينياً لم يحصلوا على أجورهم منذ سبتمبر ١٩٤٩م، حتى إنهم أصبحوا على حافة التمـرد من جراء نقص الماء والوقود، وأن وضع الباخرة في الميناء أصبـح خطيراً. ويقول تشـايلدز إن محاولات بُذلت لإنقـاذ الموقف لكنها باءت جميعها بالفشل. ويطلب تشايلدز من وزارة الخارجية الأمريكية الاتصال بالسفارة الفلبينية كي تحاول الضغط على شركة بنداتوم لحل المسألة بسرعة.

R. 4

1949/11/22
890 F. 7961/11-2249 (1)

برقية سرية رقم ٦٨٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمـريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يذكر تشايلدز أن السفارة الأمريكية فاتحت الأمير مـنصور بن عـبدالعزيز وزيـر الدفاع السعودي في مسألة الطائرة الـتي حطت في مطار اللد في رحلات سابقة حسب ما ورد في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٢٥ المؤرخة في ٣ نوفمبر ١٩٤٩م. لكن الأمير، كما يقول تشايلدز، رفض إعطاء أي تصريح محدد بشأن السماح لمثل هذه الطائرات بالقيام برحلات إلى المملكة العربية السعودية.

ويضيف تشايلدز أن موقف الأمير هـذا يؤكد اعتقاد السفارة الأمريكـية في جدة بأن هذه المسألة لن تثار أبداً شريطة ألا تكون أي من الطائرات القادمة إلى المملكة قد هبطت في مطار اللد في طريق الذهاب أو العودة، وذلك حسبما ورد في برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦١٨ المـؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م. كما يستبعد تشايلدز أن يدلي أي مسؤول سعودي بتصريح رسمي في ذلـك الشأن في ضـوء إحجام حكـومة المملكة عن أي تعامـل مع إسرائيل. ويقول تشايـلدز إن برقية القـنصلية الأمريـكية في الظهران رقـم ٣٢٦ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٩م قد تتضمن إجابات عن أسئلة وزارة الخارجية. ويضيف أن الاستفسار الوحيد الذي صدر عن حـكومة المملـكة هو ما ذكر فـي برقية السفارة الأمريـكية في جدة رقم ٤٧٢ المؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٩م.

R. 10

1949/11/23
890 F. 032/11-2349 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لخطاب الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي والنائب العام على الحجاز أمام الدورة الجديدة لمجلس الشوري مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٢٣٤ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يفتتح الأمير فيصل خطابه بحمد الله على نعمه الكثيرة، ثم يشير إلى بداية عهد جديد في حياة المملكة وشعبها وهو عهد الواجبات والمسؤوليات حيث يتكاتف القادة والرعية، والرئيس والمرؤوس تبعاً لقدرات كل منهم. ويذكر الأمير فيصل أن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ومجلس الشورى والشعب السعودي متحدون، تجمعهم روابط الأخوة الثابتة والدين والوطنية.

ويتابع الأمير فيصل قائلاً إن مسؤولية مجلس الشورى هي تقديم المشورة للحكومة، واتخاذ القرارات الضرورية لضمان تقدم البلد، ومتابعة ما نفذ منها وما لم ينفذ. ويتحدث الأمير فيصل عن مسؤولية الحكومة في تنفيذ القرارات وحرصها على العمل دائماً نحو الأفضل في مختلف الميادين. كما يتحدث عن مسؤولية الرعية التي تتمثل في مساعدة السلطات التنفيذية في تأدية واجبها، ويقول إن هذا البلد سيتمكن، بتضافر هذه الجهود، من تحقيق الهدف الذي تطمح إليه. ويشير الأمير فيصل إلى أن هدف حكومة المملكة هو تحقيق ما يمكن أن يفيد البلد على الصعيدين المحلي والدولي.

وينتقل الأمير فيصل بعد ذلك إلى التحدث عن السياسة الداخلية لحكومة الملك عبدالعزيز وتتضمن نشر التعليم، وتطوير المدن، وتأمين الخدمات المصرفية بقدر الإمكان، والاهتمام بالصحة العامة، إضافة إلى تنفيذ المشروعات المفيدة للبلد. ويذكر الأمير فيصل أنه تم تحقيق بعض التطورات خلال السنوات القليلة الماضية مثل زيادة موازنة مديرية الصحة العامة، وتأسيس المزيد من المدارس وإضافة صفوف جديدة في المدارس القائمة، بالإضافة إلى افتتاح كليتين ذلك العام هما كلية اللغة العربية وكلية الشريعة، كما أُسست مدرسة تجارية في جدة.

أما في مجال البناء، فيذكر الأمير فيصل أنه تم شق طرق جديدة وإصلاح طرق أخرى منها طريق الطائف وطريق جدة-المدينة المنورة. كما تمت توسعة طريق مكة المكرمة-جدة، وشق طريق إضافي مواز للطريق الموجود حالياً. ويقول الأمير فيصل إن الإجراءات الضرورية اتخذت لبناء بعض السدود في الطائف لتخزين المياه. أما فيما يتعلق بالاتصالات، فيقول الأمير فيصل إن المديرية العامة للبريد والبرق استوردت المعدات

الضرورية لتأسيس خطوط هاتفية جديدة تربط مكة المكرمة بكل من جدة والطائف.

أما على صعيد علاقات المملكة الخارجية، فيقول الأمير فيصل إن سياسة حكومة الملك عبدالعزيز تقضي بالحفاظ على علاقات الصداقة مع البلدان العربية، ويبين أنه قبل حوالي أسبوع أو أسبوعين عقدت جامعة الدول العربية اجتماعاً تمخض عن قرارات مهمة. على رأسها اقتراح حكومة مصر تشكيل حلف أمني عربي مشترك، وقد تم الترحيب بهذا المقترح ووافقت عليه حكومة المملكة مبدئياً إلا أن الموضوع عهد به إلى لجنة خاصة لدراسة تفصيلات تنفيذه. كما أن حكومة المملكة تسعى إلى بناء علاقات صداقة مع دول أجنبية، خصوصاً منها الدول الإسلامية ودول المشرق، وتتبع سياسة حكيمة قوامها المحافظة على علاقات ودية مع كل الشعوب والدول التي تبادل المملكة هذا الشعور. وفي الختام يقول الأمير فيصل إن المطمح الوحيد لحكومة المملكة هو صون استقلالها واستقرارها.

R. 2

1949/11/23
890 F. 404/11-2349 (1)

برقية رقم ١٤١٨ من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في مانيلا، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير وب إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦٨٧ الموجه نسخة منها إلى السفارة الأمريكية في مانيلا (بشأن رسوم الحج المترتبة على الحجاج الفلبينيين المحتجزين في ميناء جدة على ظهر الباخرة «كرستوبال» *Cristobal*)، ويطلب إعلام المسؤولين في وزارات حكومة الفلبين المعنية بأن السفارة الأمريكية في جدة التي تمثل المصالح الفلبينية (في المملكة العربية السعودية) قد تصبح في موقف حرج. كما يطلب من السفارة حث تلك الوزارات على اتخاذ إجراء مناسب في أسرع وقت لمعالجة الوضع.

R. 4

1949/11/23
890 F. 6363/11-749 (1)

رسالة سرية من جورج ماجي George C. McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى تشارلز راينر Charles B. Rayner ممثل رئيس شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشكر ماجي راينر على رسالته المؤرخة في ٧ نوفمبر المرفق بها نسخة من الامتياز الذي منحه شيخ الكويت لشركة النفط الأمريكية المستقلة يوم ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م في الجزر المقابلة للمنطقة السعودية-الكويتية المحايدة بما في ذلك مياهها الإقليمية ونسخة من الاتفاقية السياسية المتعلقة بذلك

الامتياز بين شركة النفط المستقلة والحكومة البريطانية المؤرخة في ٢١ سبتمبر ١٩٤٩م. ويضيف ماجي أن الوثيقتين على جانب كبير من الأهمية بالنسبة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، ويؤكد أن الوزارة ستكون حريصة على مراعاة تصنيفها السري.

R. 9

1949/11/26
890 F. 6363/11-2649 (1)

مذكرة رقم ٢٣٧ من القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير القائم بالأعمال الأمريكي إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦٩٤ المؤرخة في اليوم نفسه، ويرفق ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للمرسوم الملكي رقم ٤٨٥٩ المؤرخ في ٢ محرم ١٣٦٩هـ الموافق ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م الذي يصادق على اتفاقية خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company، كما يرفق ترجمة للاتفاقية نفسها المؤرخة في ٢٢ شعبان ١٣٦٦هـ الموافق ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، مشيراً إلى أنه تم نشر الوثيقتين في عدد صحيفة «أم القرى» رقم ١٢٨٧ الصادر في مكة المكرمة في ٢٥ نوفمبر ١٩٤٩م.

R. 9

1949/11/26
890 F. 6363/11-2649 (1)

رسالة سرية رقم ٢٣٨ من القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير القائم بالأعمال الأمريكي إلى مذكرة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢٣٧ المؤرخة في ٢٦ نوفمبر ١٩٤٩م وينقل نسخاً من رسالتين متبادلتين بين عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ووليم لناهان William A. Lenahan ممثل شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company. وتُعد الرسالتان تتمة للاتفاقية الأصلية المبرمة بين الحكومة السعودية وشركة التابلاين، وتتضمنان تعديلات على بعض البنود الواردة في تلك الاتفاقية. وأولاهما رسالة مؤرخة في ٢٢ شعبان ١٣٦٦هـ الموافق ١١ يوليو (تموز) ١٩٤٧م من الحمدان إلى ممثل التابلاين، والأخرى رسالة مؤرخة في ٢٢ شعبان ١٣٦٦هـ الموافق ١١ يوليو ١٩٤٧م من ممثل التابلاين إلى الحمدان والتي يوافق فيها الأول على شروط الثاني، علماً بأن هذه الرسالة لم تنشر في الصحيفة الرسمية كما حدث بالنسبة إلى الاتفاقية الأصلية والمرسوم الملكي الذي صدر للمصادقة عليها.

ويضيف القائم بالأعمال الأمريكي أن مسؤولين في شركة الزيت العربية الأمريكية

(أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة زودوا السفارة بنسختين من هاتين الرسالتين، وطلبوا أن تحفظا بشكل سري على الرغم من أن الرسالتين ورد ذكرهما في المادة الأولى من المرسوم الملكي الذي صدر للمصادقة على الاتفاقية مع التابلاين. ويشير القائم بالأعمال الأمريكي في هذا المقام إلى المرفق الأول من رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢٣٧ المؤرخة في ٢٦ نوفمبر١٩٤٩م، كما يشير إلى تعديل الفقرتين الرابعة والخامسة من المادة الثانية للاتفاقية الأصلية بحيث تصبح المدة ١٥ سنة بدلاً من ٢٥ وهي المدة التي يجب بعدها دفع رسوم مرور معقولة لحكومة المملكة مقابل قيام الشركة بنقل النفط ومنتجاته عن طريق الأنابيب.

R. 9

1949/11/26
890 F. 4061 MP/11-2649 (1)

برقية سرية رقم ٤٤٥ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٤٥ المؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٩م التي تبين اعتراض الملك ومستشاريه على السماح لعامة الناس بحضور العروض السينمائية في المملكة العربية السعودية، ويضيف أن وزير المالية بعث رسالة إلى ممثل شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م يقول فيها إن الملك علم أن الموظفين الأمريكيين في مخيم الشعبة الواقع بين نصاب وأم رضمة يسمحون للبدو بحضور الأفلام السينمائية في معسكرهم؛ وحيث إن هذا العمل مخالف لعادات البلد، فقد أمر الملك بالتوقف عن عرض الأفلام السينمائية بحضور السعوديين. ويذكر هيل أن وزير المالية السعودي طلب من شركة التابلاين إبلاغه بما سيتخذ من إجراءات بهذا الخصوص.

R. 4

1949/11/26
890 F. 927/11-2649 (1)

برقية رقم ٤٤٦ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقول هيل إن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المستشرق البريطاني المرموق، الذي صاغ مسودة النظام السعودي (لحماية) الآثار، زار مقر السفارة مؤخراً، وعُرضت عليه نسخة من رسالة وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٥٥ المؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م المتضمنة تعليقات

عدد من علماء الآثار الأمريكيين على مسودة النظام المذكور أعلاه.

ويذكر هيل أن فلبي أعرب عن سروره لاهتمام وزارة الخارجية الأمريكية بالمشروع، وعن تقديره للملاحظات والتعليقات التي أبداها علماء الآثار الأمريكيون وقال إن الاقتراحات الواردة في الرسالة المذكورة منطقية ويمكن الأخذ بها. كما يشير هيل إلى طلب فلبي تقديم نسخ من تلك التعليقات لكل من فؤاد حمزة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، وكلاهما مهتم بتطوير قطاع الآثار في المملكة العربية السعودية. ويذكر هيل أن فلبي تحدث في هذا الصدد عن تضمين العقد الذي تجري مناقشته بين حكومة المملكة والحكومة البريطانية لتعبيد طريق مكة المكرمة- المدينة المنورة فقرة تلزم الشركة بتسليم جميع المكتشفات الأثرية التي تكتشف في أثناء العمل إلى الحكومة السعودية.

R. 11

1949/11/26
890 F. 51/11-2649 (1)

برقية سرية رقم ٤٤٨ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مورخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقول هيل إنه في أثناء حديث له مؤخراً مع هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المستشرق البريطاني، أفاد فلبي أن حكومة المملكة العربية السعودية لم تقر بعد ميزانية عام ١٣٦٨هـ الموافق من ٢ نوفمبر ١٩٤٨م إلى ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، مما أدى إلى تأخير في دفع مرتبات الموظفين الحكوميين. ويفيد هيل أن هذه هي المرة الأولى التي تعلم فيها السفارة بمثل هذه الأمور، ويضيف أن التطورات الأخيرة تؤكد صحة ما نقله فلبي.

ويذكِّر هيل وزارة الخارجية بما لاحظه مجلس الشورى في تقريره السنوي لعام ١٣٦٨هـ المشار إليه في رسالة السفارة الأمريكية في جدة رقم ٢٢٥ المؤرخة في ١٢ نوفمبر ١٩٤٩م من أن ميزانيات بعض القطاعات الحكومية لم تُعرض على المجلس.

ويتابع هيل قائلاً إنه بالرغم من إشارة عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي في مناسبات عديدة خلال العام المنصرم إلى ميزانية بلغت ٣٠٠ مليون ريال سعودي، إلا أن من الملاحظ أن تلك الميزانية لم يُعلن عنها رسمياً، تماماً مثلما كان الحال في السنة التي قبلها. ويشير هيل في هذا السياق إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٧٥ المؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م ثم يحيل الوزارة إلى تقرير السفارة رقم ٨ المؤرخ في ١٠ أبريل ١٩٤٨م وإلى ملاحظات فؤاد حمزة التي تضمنتها رسالة السفارة رقم ٢٣٥ المؤرخة

في ٢٣ نوفمبر ١٩٤٩م من أجل المزيد من المعلومات بشأن هذا الموضوع.

R. 5

1949/11/26
890 F. 404/11-2649 (1)

برقية سرية رقم ٦٩٦ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦٨٧ المؤرخة في ٢٢ نوفمبر ١٩٤٩م والبرقية رقم ٤٢٧ المؤرخة في ١٦ نوفمبر ١٩٤٩م، ويقول إن من الضروري إيجاد تسوية سريعة لمشكلة الباخرة «كريستوبال» *Christobal* (المحتجزة في ميناء جدة)، إذ تم اكتشاف خمس إصابات بالجدري بين أكثر من ١٨٠٠ حاج فلبيني عُزل معظمهم في مركز حجر صحي في الميناء. ويضيف هيل أن حالات الإصابة بالجدري المذكورة في برقية السفارة المذكورة آنفاً ارتفعت من ١٥ إلى ٣٠ حالة.

R. 1

1949/11/26
890 F. 71/11-2649 (1)

برقية سرية رقم ٦٩٧ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يفيد هيل أن الموظف العربي العامل لدى السفارة الأمريكية في جدة استطاع بعد عدة محاولات الاتصال بعبدالله كاظم مدير البريد والبرق في مكتبه في مكة المكرمة بشأن الاستفسار الوارد في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٣٩ المؤرخة في ١٥ نوفمبر ١٩٤٩م. وينقل هيل ما أشار إليه محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودي بأنه يفضل الحصول على المعلومات من كاظم نفسه. ويقول هيل إن موظف السفارة أكد توقيع الاتفاقية بين حكومة المملكة والشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph Company. ويبين أن بنود هذه الاتفاقية وردت في برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ١٦٧ المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٩م.

ويذكر هيل أن المادة التي تسمح للشركة باحتكار إرسال البرقيات قد حذفت بالرغم من محاولة البريطانيين إبقاءها، وعليه فقد صار بالإمكان استخدام قنوات أخرى غير الشركة الشرقية لإرسال البرقيات إذا ما كانت هناك رغبة في ذلك. ويشير هيل إلى أنه ليس لدى السفارة البريطانية في جدة معلومات تتعلق بالاتفاقية، ولم تضف شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من جهتها أي معلومات أخرى.

R. 9

1949/11/27
890 F. 001 Abdul Aziz/11-2749 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٨ من لافيرن بولدوين La Verne Baldwin السكرتير الأول في القنصلية العامة الأمريكية في استنبول إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

ينقل بولدوين هذه البرقية من جورج ماجي George C. McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة يقول فيها إن مؤتمر استنبول يرى أن علاقات الولايات المتحدة مع المملكة العربية السعودية ستقوى بشكل ملموس إذا كُلف ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة بإبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن الولايات المتحدة تنظر في توجيه دعوة له من هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي لزيارة الولايات المتحدة في العام القادم. ويضيف بولدوين أن من المحتمل أن يرفض الملك الدعوة، لكنه يرى مع ذلك أن تقديمها سيكون مصدر اطمئنان للمملكة بشأن المسائل المذكورة في برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦٦٨ و٦٦٩ المؤرختين في ١٧ نوفمبر ١٩٤٩م. ويطلب بولدوين من وزارة الخارجية الأمريكية دراسة الموضوع مع البيت الأبيض.

R. 1

1949/11/27
890 F. 002/11-2749 (3)

مذكرة سرية موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs السفير الأمريكي في جدة الموجود في استنبول إلى جورج ماجي George C. McGhee مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقول تشايلدز إنه تناول طعام العشاء عند توقفه في القاهرة يوم ٢٤ نوفمبر مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي وعبدالرحمن عزام أمين عام الجامعة العربية. ويلخص تشايلدز الموضوعات التي بحثها في هذا اللقاء الذي استمر ثلاث ساعات. وينقل ما قاله عزام عن رغبة العرب في التوصل إلى علاقة صداقة مع الولايات المتحدة. ويقول تشايلدز إن عزام ناشد الولايات المتحدة لكي تبادر بتسوية المسألة الفلسطينية، فأكد له أن الحكومة الأمريكية تعمل للتوصل إلى تسوية هذه القضية عن طريق الأمم المتحدة. ويذكر تشايلدز أن عزام أكد دعم العرب للأمم المتحدة وأجهزتها، وأعرب عن رغبة العرب في التوصل إلى تسوية عادلة بشأن قضية فلسطين.

ويعتبر عزام مسألة اللاجئين، حسبما جاء في المذكرة، حجر الزاوية في المشكلة. وينقل تشايلدز عن عزام قوله إن على الولايات المتحدة والبلدان الأخرى الإصرار على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ولا سيما

القـرارات الخاصة بـاللاجئـين والأراضي.
ويقول إنه أخـبر عزام بخيبة أمـله من عدم تعاون المـملكة العربية السـعودية مع البعثة الأوروبيـة الخاصـة بفـلسـطين European Special Mission، ومن رفـضها اسـتقبـال ممثلها، ويضيـف أنه سُرَّ لإبلاغه أن موقف المملكة قد تغير خلال الأيام القلائل الماضية، وهذا ما أكده ياسين لعزام.

ومن جهة أخرى يفيد تشايلدز أنه أخبر عزام وياسـين أن صديقه إيلـي بالمر .Ely E Palmer القنصل العام الأمريكي في القدس، أصبح الممثل الجديد للولايات المتحدة في لجنة المصالحة في فلسطين Palestine Conciliation Commission، وعبر عن أمله في أن تتعاون الحكومات العربية مع بالمر وتدعمه، وقال إنه سيؤيد زيارة بالمر إلى المنطقة.

ويورد تشـايلدز قول عـزام إنه يشاطر ياسين اعـتقاده أن حلفاً أمـنياً عربيـاً سوف يتشكل في الجامعـة العربية عما قريب، مما سيؤدي إلى فشل مشروع الاتحاد السـوري-العـراقي. ويقول تـشايلدز إنـه علق علـى موضوع الحلف الأمني العربي قائلاً إن بريطانيا سترحـب به ولو أنها تـفضل فكرة الاتحـاد الفدرالي. وينهي تشايلدز مذكرته واصفاً عزام بأنه متفتح الذهن معتدل التفكير وصادق في رغبته في التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية في أقرب وقت ممكن.

R. 2

1949/11/28
890 F. 00/11-2849 (1)

برقية سرية رقم ٦٩٨ مـن هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في الـسفارة الأمريـكية في جـدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقـول هيـل إنه استـفسـر لدى وزارة الخارجية السعودية يوم ٢٦ نوفمبر ١٩٤٦م عن موضوع تأشيرات الخروج الذي ورد ذكره في برقيـة السفارة الأمريكية فـي جدة رقم ٦٢٩ المؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول)، ويذكر أن خيـرالدين الزركلي المسـؤول في وزارة الخارجية السعودية أفاد في هذا الشأن أنه تقرر تجـهيز أختام مطـاطية في القاهرة لإصدار تلك الـتأشيرات، بيد أنه لم يـشر إلى موعد انتهاء تلك العملية. ويضيف مشيراً إلى البرقية نفسها أن الزركلي أبلغه أنه كتب إلى مدير المعارف بصدد ما جاء عن موضوع منتدى صـحيفة «هيرالد تريـبيون» *Herald Tribune* (وضرورة اختيـار طالب سعودي للمشاركة في ذلك المنتدى) لكنه لم يتلق رداً بعد وقال إنه سيتصل بمدير المعارف ليستعجله الرد.

R. 1

1949/11/29
890 F. 001 Abdul Aziz/11-2749 (1)

برقية سرية رقم ٣٤٥ موقعة من جيمس وب James E. Webb وزير الخارجية الأمريكي

بالـنيابة إلـى القنصـل العام الأمريـكي في استنبـول، مؤرخة في ٢٩ نوفمـبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

ينقل وب رسالة من ديـن رسك Dean Rusk وكيل وزارة الخارجية بالنيابة إلى جورج مـاجي George McGhee مـسـاعـد وزير الخارجـية الأمـريكـي (الموجود آنـذاك في استنبول)، يشير فيها إلى (اقتراح ماجي الوارد في) برقية القنـصلية الأمريكية في استنبـول (المؤرخة في ٢٧ نوفمبر ١٩٤٩م) ويفيد أن جـدول زيـــارات الـرؤســـاء الأجـانـب والشـخصيات الأخـرى للولايات المـتحدة مزدحم جداً خلال عام ١٩٥٠م؛ مما يجعل من غـير الممـكن توجـيه دعوة إلى المـلك عبدالعزيز آل سعود لزيارة الولايات المتحدة، حتى وإن كان من المتوقع أن لا يقـبل الملك الدعـوة لو وُجـهت إليـه. ويذكـر وب أن الزيارات الوحيدة التي يمكن ترتيبها من منطقة (الشرق الأدنى) ذلك العام هي زيارة جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند، وشاه إيران، ورئيس وزراء باكستان.

R. 1

1949/11/29
890 F. 404/11-2949 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٩٣ من مايرون كاون Myron M. Cowen من السفارة الأمريكية في مانيلا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يتناول كاون مشكلة السفينة «كريستوبال» *Christobal* (المحتجزة في جدة) وعليها طاقم بحارتها والحجاج الفلبينيون مشيراً إلى برقية السفارة الأمريكية في جدة رقم ٦٨٧ المؤرخة فـي ٢٢ نوفـمبـر ١٩٤٩م، وبرقـية وزارة الخارجية الأمريكيـة رقم ١٤١٨ المؤرخة في ٢٣ نوفمبر ١٩٤٩م. ويقول كاون إن مضمون هاتين البرقيتين نُقل إلى وكيل وزارة الخارجية الفلبينية يوم ٢٣ نوفمبر، وكان رده أن الحكومة الفلبـينية لا تملك من الاعتـمادات المالية ما يكفي للتغلب على صعوبات بذلك الحجم. وصرح المسؤول الفلبيني أنه سيستدعي بنداتوم Pendatum عضو مجلـس الشيوخ الفلبيـني (وصاحب السفينة) ليحثه على ضرورة اتخاذ الإجراء المناسب (وتسديد الرسوم المترتبة على هؤلاء الحجيج). ويختتم كاون برقـيته قائلاً إن السفارة ستتابع المسألة، وسوف تبلغ وزير الخارجية الأمريكي بكل ما سيتخذ في بشأنها.

R. 4

1949/11/29
890 F. 5151/11-2949 (2)

بـرقيـة رقم ٤٤٩ مـن هـايورد هـيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في الـسفارة الأمريـكية في جـدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقـدم هيـل أسعـار صرف العـملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإغلاق يوم

٢٨ نوفمبر ١٩٤٩م حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فيذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي يعادل ٤ ريالات و١٥ قرشاً، والجنيه الذهب الإنجليزي ٥٨ ريالاً والجنيه الاسترليني ١٢ ريالاً، والجنيه المصري ١٢ريالاً و٣ قروش، والمائة روبية الهندية ٩٠ ريالاً، والمائة روبية الباكستانية ١٢٢ ريالاً. ويبين هيل أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما يذكر أن السعر غير الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1949/11/29
890 F. 502/11-2949 (3)

برقية رقم ٤٥٠ من هايورد هيل Heyward G. Hill القائم بالأعمال والمستشار في السفارة الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يشير هيل إلى تقرير السفارة الأمريكية في جدة رقم ١ المؤرخ في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٩م الذي يبين تفاصيل الخاص بتنظيم إيجار العقارات، والذي أصدرته حكومة المملكة العربية السعودية للعام ١٣٦٨هـ الموافق من ٢ نوفمبر ١٩٤٨م إلى ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م، وكان المرسوم قد صدر في الخريف الماضي في محاولة للحد من ارتفاع نسب الإيجار في المملكة. ويقول هيل إنه في مطلع السنة الهجرية ١٣٦٩هـ الموافق ٢٣ أكتوبر ١٩٤٩م وجدت حكومة المملكة أن من الضروري دراسة مشكلة الإيجار من جديد.

ويقدم هيل ترجمة بتصرف إلى الإنجليزية للأمر السامي الذي نشر في صحيفة «البلاد السعودية» في العدد رقم ٨٦٧ الصادر في مكة المكرمة في ١٠ نوفمبر ١٩٤٩م الذي ينظم عملية الإيجار خلال عام ١٣٦٩هـ الموافق من ٢٣ أكتوبر ١٩٤٩م إلى ١٢ أكتوبر ١٩٥٠م. ويتضمن الأمر السامي سبع نقاط، تنص على إبقاء معدل الإيجارات، خاصة أو موقوفة، على ما كانت عليه في عام ١٣٦٨هـ دون أي زيادة.

ويبين الأمر السامي أنه يسمح لمالك العقار بإخلاء المستأجر في حال رغبة الأول في هدم البناء، شريطة المباشرة في عملية الهدم خلال مدة لا تتجاوز ١٥ يوماً وإلا عاد المستأجر إلى العقار الذي كان يشغله وبالشروط نفسها. أما إذا كان طلب الإخلاء بسبب رغبة المالك في إجراء بعض الإصلاحات، فإن البلدية هي التي تحدد مدة عملية الصيانة وذلك لضمان حق المستأجر في العودة إلى المكان الذي كان يشغله قبل عملية الصيانة. ويوجب الأمر على المالك إعطاء المستأجر مهلة شهر لإخلاء العقار قبل بدء الإصلاحات في المكان الذي كان يشغله. ويجيز الأمر السامي للمالك

إخلاء المستأجر إذا كان للأول ابن تزوج ويريد إسكانه في العقار نفسه على أن يؤجر سكناً بديلاً يملكه صاحب العقار نفسه في مكان آخر، وعلى أن تسدد فروق الإيجار بينهما بالتراضي. ويقول هيل إن قرارات الإيجار الصادرة في عام ١٣٦٨هـ فيما يتعلق بعقود الإيجار تبقى سارية أيضاً في عام ١٣٦٩هـ. ويستثني الأمر السامي الإيجارات الموقعة لمدد طويلة والبيوت الجديدة الشاغرة. ويوضح أن هذه الضوابط تسري على كافة عقود الإيجار في المملكة. ويعلق هيل قائلاً إن هناك العديد من الثغرات التي يمكن إساءة استغلالها في هذه الضوابط.

R. 4

1949/11/30
890 F. 404/11-3049 (1)

مذكرة محادثات شارك فيها أميليو أبيلو Emilio Abello الوزير المفوض الفلبيني في واشنطن وريتشارد إيلي Ricahrd R. Ely نائب مدير قسم شؤون الفلبين وجنوب آسيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يقول إيلي إنه عرض على أبيلو نسخاً من البرقيات التي تلقاها من السفارة الأمريكية في جدة بشأن الحجاج (الفلبينيين المحتجزين على متن الباخرة «كرستوبال» *Cristobal* لعدم دفع رسوم الحج المفروضة عليهم إلى السلطات السعودية)، وأخبره أن وزارة الخارجية الأمريكية تعتبر هذه القضية خطيرة جداً، كما أعرب له عن قلقه من وقوع السفارة الأمريكية في جدة في موقف محرج، لكونها الراعي للمصالح الفلبينية في المملكة العربية السعودية. ويذكر إيلي أن أبيلو اعترف بخطورة مسألة الحجاج الفلبينيين ووعد بإرسال برقية إلى وزارة الخارجية في مانيلا لإحاطتها علماً بأن وزارة الخارجية الأمريكية تطلب منها وضع حد لهذه الأزمة. ولقد تطوع أبيلو وتحدث مع سفارة المملكة في واشنطن لمعرفة مدى علمها بالمسألة فتبين له أنه لا علم لها بالقضية. عندئذ طلب أبيلو من سفارة المملكة أن ترسل برقية إلى السفارة الأمريكية في جدة للاستفسار عما يمكن القيام به، وتحديد المبلغ المطلوب للسماح لهؤلاء الحجاج بمغادرة ميناء جدة.

ويتابع أبيلو قائلاً إن آخر الاتصالات حول القضية من مانيلا وهي الرسالة رقم ٢٦٩٣ المؤرخة في ٢٩ نوفمبر لم تكن مشجعة. ويضيف أبيلو أن من غير المتوقع أن يقوم بنداتون Pendatun عضو مجلس الشيوخ الفلبيني بأي عمل بشأن المشكلة، وأن على وزارة الخارجية الأمريكية في نهاية المطاف أن تتخذ موقفاً حازماً وتبلغ حكومة الفلبين أن تتحمل مسؤوليتها إذ إنها لم تفعل ما فيه الكفاية لحماية هؤلاء الحجاج.

R. 4